

النظام الاقتصادي الدولي 2

مؤسسات النظام الاقتصادي الدولي:

هناك مجموعة من المؤسسات الاقتصادية التي تكون هذا النظام واهما صندوق النقد

الدولي، البنك الدولي للإنشاء والتعمير، المنظمة العالمية للتجارة، مؤتمر الأمم المتحدة

للتجارة، OCDE ، بنك التسويات الدولية، مؤسسة (شركة) التمويل الدولية، هيئة التنمية

الدولية... الخ

حقائق سريعة ومستجدات حديثة عن الصندوق

- ▶ **الأعضاء :** 188 بلداً.
- ▶ **المقر :** العاصمة واشنطن
- ▶ **المجلس التنفيذي :** 24 مديراً تنفيذياً يمثلون بلداناً أو مجموعات بلدان يتم اختيارهم بالانتخاب وفقاً للتعديلات الجديدة. (المجلس التنفيذي الجديد بدأت ولايته اعتباراً من 1/11/2012)
- ▶ **الموارد البشرية :** حوالي 2600 موظف من 147 دولة.
- ▶ **مجموع حصص العضوية :** 327 مليار دولار (في 13/03/2015).
- ▶ **الموارد الإضافية المتعهد بها أو المرصودة :** 885 مليار دولار .
- ▶ **القروض المرصودة حسب بيانات 13/03/2015 :** 163 مليار دولار، منها 137 مليار دولار لم تُسحب بعد (**الجدول**).
- ▶ **أكبر المقترضين :** المبلغ المتفق عليه حسب بيانات 13/03/2015 : البرتغال، اليونان، وإيرلندا، وأكرانيا.

وسائل تحقيق أهداف الصندوق

ional Monetary

- ▶ 1- **مراقبة التطورات والسياسات الاقتصادية والمالية** في البلدان الأعضاء وعلى المستوى العالمي، وتقديم المشورة بشأن السياسات لأعضائه استناداً إلى الخبرة التي اكتسبها منذ تأسيسه، وبناء على تحليل الاتجاهات الاقتصادية وتجارب الصندوق في الدول المختلفة.
- ▶ 2- **إقراض البلدان الأعضاء** التي تمر بمشكلات في موازين مدفوعاتها، ليس فقط لإمدادها بالتمويل المؤقت وإنما أيضاً لدعم سياسات التصحيح والإصلاح الرامية إلى حل مشكلاتها الأساسية. كما يقدم قروض ميسرة للدول النامية من أجل محاربة الفقر.
- ▶ 3- **تقديم المساعدة الفنية والتدريب في مجالات خبرة الصندوق** إلى حكومات البلدان الأعضاء وبنوكها المركزية لتمكينها من إدارة اقتصادياتها على أسس سليمة.

➤ أهداف الصندوق: تتمثل أهداف صندوق النقد الدولي فيما يلي:

✓ تشجيع التعاون الدولي في الميدان النقدي فيما يتعلق بالمشكلات النقدية الدولية.

✓ تيسير التوسع والنمو المتوازن في التجارة الدولية، وبالتالي الإسهام في تحقيق مستويات مرتفعة من العمالة والدخل الحقيقي والمحافظة عليها، وفي تنمية الموارد الإنتاجية لجميع البلدان الأعضاء، على أن يكون ذلك من الأهداف الأساسية لسياستها الاقتصادية.

✓ العمل على تحقيق الاستقرار في أسعار الصرف والمحافظة على ترتيبات صرف منتظمة بين البلدان الأعضاء، وتجنب التخفيض التنافسي في قيم العملات.

✓ المساعدة على إقامة نظام مدفوعات متعدد الأطراف فيما يتعلق بالمعاملات الجارية بين البلدان الأعضاء، وعلى إلغاء القيود المفروضة على عمليات الصرف والمعقلة نمو التجارة العالمية.

✓ تدعيم الثقة لدى البلدان الأعضاء، متيحاً لها استخدام موارده العامة مؤقتاً بضمانات كافية، كي تتمكن من تصحيح الاختلالات في موازين مدفوعاتها دون اللجوء إلى إجراءات مضرة بالرخاء الوطني أو الدولي.

وظائف الصندوق

1. مراقبة التطورات والسياسات الاقتصادية والمالية في البلدان الأعضاء وعلى المستوى العالمي، وتقديم المشورة بشأن إقراض البلدان الأعضاء التي تمر بمشكلات في موازين مدفوعاتها.
2. تقديم المساعدة الفنية والتدريب في مجالات خبرة الصندوق إلى حكومات البلدان الأعضاء وبنوكها المركزية.
3. يقدم الصندوق في اجتماعاته مع خبراء الدول منبراً لبحث السياسات الوطنية التي لها علاقة بعمله، ويعمل، وفق رأيه، على جعل العولمة تخدم الجميع.
4. يركز الصندوق على السياسات الاقتصادية الكلية المتعلقة بالموازنة وإدارة النقد والاعتماد وأسعار الصرف وتنظيم القطاع المالي المتعلق بالرقابة على المصارف والمؤسسات المالية.
5. يركز الصندوق على السياسات الهيكلية القطاعية التي تؤثر في السياسات الكلية.

التنظيم والإدارة في صندوق النقد الدولي

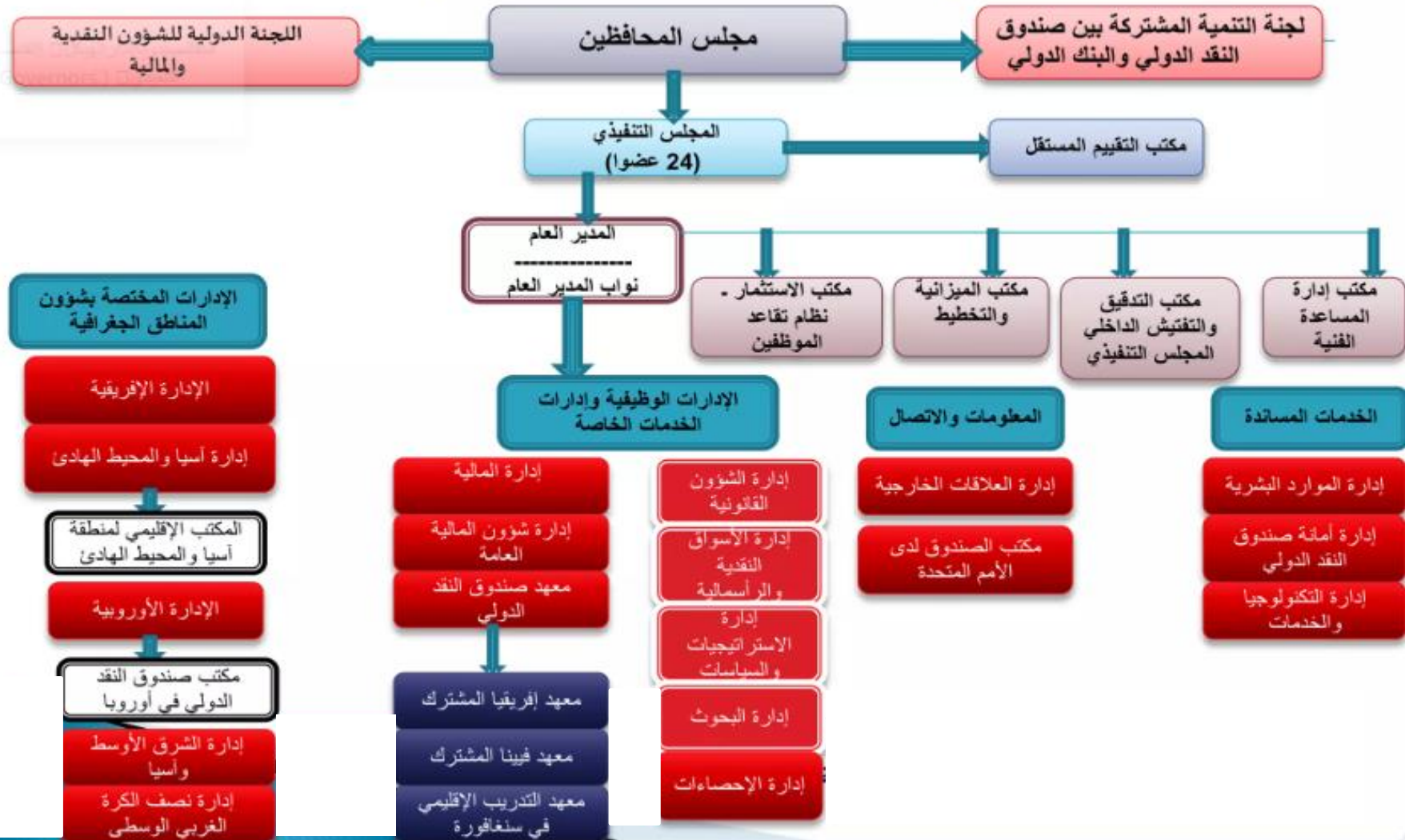
- ▶ يتكون الهيكل الإداري للصندوق من:
- ▶ مجلس المحافظين (Board Of Governors).
- ▶ المجلس التنفيذي (Executive Board).
- ▶ المدير العام للصندوق وهيئة الموظفين (Managing Director And Staff).
- يتم تعيينه بواسطة المجلس التنفيذي لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد.
- ويساعده النائب الأول (First Deputy Managing Director)، وثلاثة نواب آخرون.

❑ صندوق النقد الدولي:

➤ نشأة صندوق النقد الدولي:

- ✓ تبلورت في جويلية 1944 في بریتون وودز بولاية نيوهامبشير الأمريكية.
- ✓ اتفق ممثلو خمس وأربعين حكومة على إطار للتعاون .
- ✓ وفي ديسمبر 1945، جاء صندوق النقد الدولي إلى حيز الوجود عند توقيع 29 بلداً على تأسيسه.
- ✓ عدد اعضاءه الان 185 بلداً، وجرى العرف أن يرأسه فرنسي.

الهيكل التنظيمي لصندوق النقد الدولي



- ▶ تأتي معظم موارد الصندوق المخصصة للإقراض مما يقدمه بلدانه الأعضاء، لا سيما مدفوعاتها لسداد حصص العضوية.
- ▶ وبالإضافة إلى ذلك، هناك الاقتراض (مصدر تكميلي مؤقت) والصناديق الاستئمانية (لعمليات الإقراض الميسر).
- ▶ موارد الصندوق :
 - أولاً : نظام الحصص (The quota system).
 - ثانياً : حيازة الذهب (Gold holdings).
 - ثالثاً : طاقة الإقراض لدى الصندوق (The IMF's lending capacity).
 - رابعاً : ترتيبات الاقتراض (Borrowing Arrangements).
 - خامساً : الدخل من العملات والرسوم.
 - حقوق السحب الخاصة (Special Drawing Rights (SDRs)).
 - أخرى

القوة التصويتية للدول الخمس الكبرى في الصندوق

الدولة العضو	النسبة من التصويت %	نسبة الحصة من الإجمالي %
United States	16.75	17.69
Japan	6.23	6.56
Germany	5.81	6.12
France	4.29	4.51
United Kingdom	4.29	4.51
النسبة إلى الإجمالي %	38.31	39.39

استخدامات صندوق النقد الدولي

- ✓ لا يجوز للعضو أن يسحب في سنة من الصندوق عملات أجنبية تتجاوز 25% ويعوضها بعملته.
- ✓ إن العضو يفقد حقه في شراء العملات الأجنبية في الصندوق متى بلغ رصيد الصندوق من عملته 200% من حصته.
- ✓ إعادة شراء عملتها الوطنية في صندوق مقابل الذهب أو عملات أخرى ما بين 3-5 سنوات.
- ✓ عند السحب من الصندوق يدفع العضو عمولة قدرها $\frac{4}{3}\%$ و للصندوق أن يخفض هذه العمولة أو يرفعها.
- ✓ أن يكون الغرض من الحصول على تلك العملات هو مواجهة عجز مؤقت في ميزان المدفوعات الجارية.
- ✓ لا يجوز استخدام موارد الصندوق لمواجهة أعباء الدولة الناشئة عن أعمال الإغاثة و التعمير أو تصفية ديون الحرب.

دور الصندوق في تمويل التنمية

► يقوم صندوق النقد الدولي بمساعدة أعضائه من خلال ثلاثة محاور رئيسية كما يلي :

- 1- تقديم المشورة للأعضاء بشأن سياساتهم الاقتصادية بعد استعراض التطورات المالية والاقتصادية الوطنية والعالمية.
- 2- تقديم مجموعة كبيرة من أشكال المساعدات الفنية وتوفير التدريب للعاملين في الحكومات والبنوك المركزية وكذلك في مجال اختصاص الصندوق وخبراته.
- 3- إقراض الدول الأعضاء بالعملات الصعبة لدعم سياساتهم المعنية بالتعديل والإصلاح والتي تستهدف تصحيح مشكلات ميزان المدفوعات وتشجيع النمو الاقتصادي القابل للاستمرار.
- وتعتبر وظيفة "التمويل" من أهم الوظائف التي يقوم بها صندوق النقد الدولي.